[505] وقد ورد بحقه التوثيق من الامام صاحب العصر والزمان عجل ا تعالى فرجه، منها: ما ذكره الشيخ الطوسيي في كتاب " الغيبة "، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان النيشابوري، قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما، فلم احب أن ينقص هذا المقدار، فوزنت من عندي عشرين درهما ودفعتها إلى الاسدي، ولم أكتب بخبر نقصانها وأني أتممتها من مالي، فورد الجواب: " قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون "، ومات الاسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه، في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (1) وكذلك صدر من الامام عجل ا تعالى فرجه توقيع بتوثيقه، كما ذكره الشيخ الطوسي في كتاب " الغيبة "، قال: وروى محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن يوسف الساسي، قال: قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي: وجهت الى حاجز الوشاء مائتي دينار، وكتبت الى العزيم بذلك فخرج الوصل، وذكر: أنه كان قبلي ألف دينار، وأني وجهت إليه مائتي دينار، وقال: " إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الاسدي بالري "، فورد الخبر بوفاة حاجز - رضي ا عنه - بعد يومين أو ثلاثة، فأعلمته بموته فاغتم، فقلت: لا تغتم، فإن لك في التوقيع إليك دلالتين، إحداهما: إعلامه إياك أن المال ألف دينار، والثانية: أمره إليك بمعاملة أبى الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجز (2). وهناك أخبار اخرى مؤكدة صادرة من الناحية المقدسة بحق الرجل، ومنزلته عند الامام، ووثاقته (3).

_____ (1) كتاب الغيبة: ص 258. (2) كتاب الغيبة: ص 257. (3) وفي إكمال الدين للشيخ الصدوق: بإسناده عن نصر بن الصباح البلخي، قال: كان بمرو _____